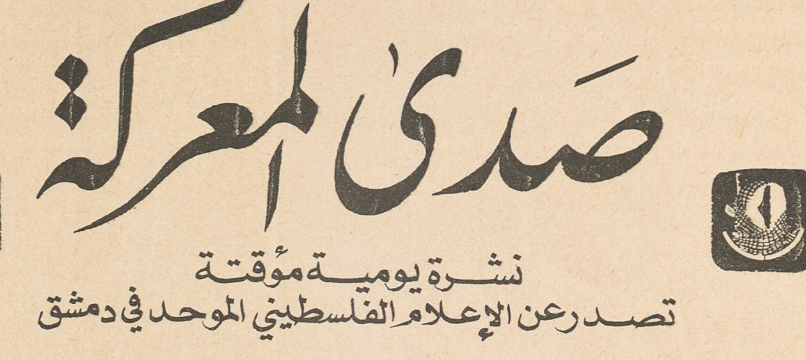
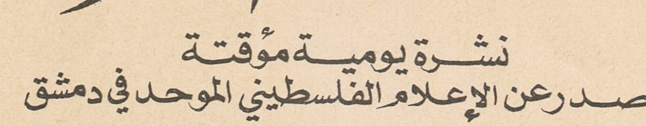
أخي المقاتل

لقد شن العدو هذه الحرب ضدك وضد شعبك ليحملك على الاعتراف به .. وان كل طلقة وجهتها الى صدر الغزاة ، وكل جرح في جسدك ، وكل ساعة صمود تمر ، تؤكد بالمطلق لاءات الثورة الثلاثة : لاصلح ، لااعتراف ، لامفاوضات . بل ثورة حتى النصر .



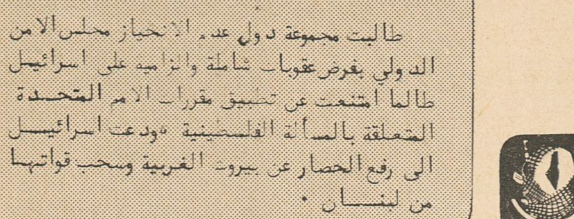


صدى المعركة



نشرة يومية مؤقتة

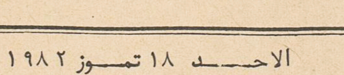
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق



آخر خبر

طالبت مجموعة دول عدم الانحياز مجلس الامن الدولي بفرض عقوبات شاملة والزامية على اسرائيل طالما امتنعت عن تطبيق مقررات الامم المتحدة المتعلقة بالمسألة الفلسطينية ، ودعت اسرائيل الى رفع الحصار عن بيروت الغربية وسحب قواتها من لبنان .

العدد ٦١



الاحـــد ١٨ تموز ١٩٨٢

واشنطن "تقترح" تمديد الاحتلال شهراً آخر

لبنان الوطني : الهم الأول هو الخلاص من الاحتلال الصهيوني

بيروت القلعة تحتفل بيوم القدس العالمي



في الوقت الذى تتواصل فيه الاستعـــدادات العسكرية الاسرائيلية حول بيروت ، تمهيدا لعملية عسكرية جديدة ، ما زالت المعركة السياسية يعتريها الجمود ، خاصة على صعيد تحرك المبعوث الاميركي فيليب حبيب ، الذى يبدو انه ينتظر تعليمات جديدة من الادارة الامريكية .

لكن المبعوث الاميركي لم يكف ، ولو للحظة واحدة ، عن الضغط على رئيس الحكومة اللبنانية شفيق الوزان ، وهو رئيس الوفد اللبناني المفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، من اجل ان يعلن الاخير رفضه للمقترحات الفلسطينية ، تمشيا مع الموقف الذى تلتزمه اطراف المؤامرة : الولايات المتحدة ، الكيان الصهيوني وثنائي سركيس بطرس .

فالادارة الامريكية تواصل سعيها الحثيث لتمرير المخطط الصهيوني في لبنان عن طريق المعركة السياسية الشاملة التي تخوضها على عدة جبهات .

ففي رسالة وجهها الرئيس الاميركي الى الملك فهد ، لمح الى " ان الفئة المتطرفة في " اسرائيل " قد تقبل وجهة نظرها وتدفع الحكومة الاسرائيلية الى اختيار الحل العسكرى اذا لم تؤد المفاوضات الى نتيجة في مهلة قصيرة " . وحول المهلة التي اقترحها وزير الخارجية الامريكي لتمديد المفاوضات الى اواسط شهر آب (بعبارة اخرى تمديد الاحتلال) قال شارون : انها مهلة طويلة جدا .

وفي البيت الابيض الاميركي أعلن ان الرئيس الاميركي سيستقبل في العشرين من الشهر الجارى وفد اللجنة السداسية المنبثقة عن المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب والذى يضم عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السورى وسعود الفيصل وزير الخارجية السعودى .

وذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) ان مسؤولا اميركيا كبيرا قد صرح بان الصعوبات المختلفة فيما اسماه ايجاد ارض جديدة لاستقبال المقاتلين الفلسطينيين لا تزال العقبة الرئيسية امام تسوية الازمة اللبنانية !

التتمة على الصفحة (٢)

تظاهرة في بيروت تندد بفيليب حبيب

شهدت بيروت الغربية امس الاول ـ تظاهرة جماهيرية حاشدة استنكارا للحصار المجرم الذى يفرضه العدو الصهيوني على المدينة تحت مظلة المبعوث الاميركي فيليب حبيب .

وتوجهت المظاهرة التي تخللها هتافات تندد بفيليب حبيب ومساعيه الصهيونية الى مكتب رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان ، وسلموه وثيقة احتجاج اعلنوا فيها انهم سيلجأون الى القتال من اجل كرامتهم وتأمين حاجاتهم .

عملية جديدة خلف خطوط العدو

قامت احدى مجموعاتنا العاملة في القطاع الغربي في الساعة ٢٢ من يوم ٧/١٥ بالاغارة على موقع للعدو ودمرت له دبابة في جنوبي شرقي كامد اللوز . اشتبكت على اثرها مجموعة الحماية مع كمين للعدو ، وتمكنت من اسكاته .

خسائر العدو قدرت بخمسة اصابات بين قتيل وجريح ، وقد عادت الدورية الى قواعدها سالمة . اصدرت قيادة القوات المشتركة بلاغا بذلك امس

نقابات العمال العرب تبرق للأخ أبو عمار

تلقى الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية برقية تضامنية من المجلس المركزى للاتحاد الدولي لنقابات عمال العرب اكد فيها التزام المجلس المركزى في دعم صمود المقاتلين الابطال في مواجهة الاجتياح الصهيوني الامبريالي وحماية الوطن العربي من الهيمنة الامريكية ، على الرغم من العجز الرسمي العربي .

يذكر ان المجلس المركزى قد عقد دورته الطارئة بدمشق خلال يومي ١٣ و ١٤ تموز لبحث وتدارس الوضع السياسي الراهن في ضوء الغزو الصهيوني الامريكي للبنان .

٤٠٪ من قتلى العدو اصيبوا في رؤوسهم

قال ضابط العلاج الطبي الرئيسي في جيش العدو ان ٤٠٪ من قتلى الجيش قد اصيبوا في رؤوسهم وان استخدامهم للوسائل الوقائية كالخوذ والنظارات المقاومة للرصاص والقفازات والالبسة المقاومة للحرائق قللت من نسبة الاصابات القاتلة .

وقال احد الجنرالات ان خبراء الجيش يبذلون جهودهم لتصميم وجه يحمي من الرصاص دون ان يؤثر على القوة القتالية للجنود .

موقفنا..

عندما يتغير الموقف الأمريكي

كتب المحرر السياسي :

اذن ، تم في اليومين الاخيرين تتويج جورج شولتز على رأس الدبلوماسية الامريكية ، خلفا للجنرال هيغ ، وبما يشبه المصادفة ، تواقت هذا الحدث العادى مع تصريح لمصدر امريكي خجول (حتى انه رفض الإدلاء باسمه!) حول استعمال العدو الصهيوني للقنابل العنقودية ، ضد الشعب الفلسطيني اللبناني .

وكلا الحدثين الامريكيين يعطي ، لأول وهلة ، فرصة لكل من يتوسم الخير في " متغيّرات " امريكية لصالح الحق العربي . فقد ذهب ـ حسب منطق هؤلاء ـ هيغ الذى اتى الى الخارجية الامريكية من موقع عسكري ، ليحل محله شولتز ، وزير المالية الوديع ، المتفهم ! كما ان امريكا تحتج على استخدام القنابل العنقودية ضد الشعب الفلسطيني اللبناني ، وتعلن ـ رسميا ـ انها ستحقق في الموضوع ، لانها اعطت القنابل العنقودية للعدو الصهيوني لاسباب دفاعية فقط ، لا لاسباب هجومية كما يحدث الان !!

ولكنّ قليلا من التأمل ، في مجمل الدور الامريكي ، يبين لنا ان حلول شولتز المالي ، محل هيغ العسكرى ، يعني عودة الامور الى نصابها ، فالتروستات والمجمعات الصناعية والمالية هي التي تقرر الحرب في اميركا ، وبالتالي فان الشركات التي يمثلها شولتز وامثاله هي التي تحرك العسكريين الذين يمثلهم هيغ وامثاله ، وأن يأتي شولتز الى الخارجية الامريكية ، من موقع وزارة المالية يعني ببساطة ان الرأسمالية الامريكية تدير حربها ! مباشرة ضدنا ، وعلى مبدأ " ماحك جلدك مثل ظفرك " .

وبهذا الافق نفهم التصريح الامريكي الخجول حول القنابل العنقودية المحرمة دوليا ، فاذا كانت امريكا تمد العدو الصهيوني بهذا السلاح لاسباب دفاعية كما تقول ، فعلى اساس انها تعتبر وزارة الحرب الصهيونية اصلا وزارة دفاع ، تماما كما كانت وزارة الحرب الامريكية " تدافع " عن السلام

التتمة على الصفحة (٣)

بيروت ... القلعة

« ٥ »

كتب المحرر العسكري :

يقول الرائد الصهيوني يعقوبي في تعليق له على خسائر جيش العدو الصهيوني الكبيرة في لبنان " رغم اننا حشدنا حول صيدا اربعمائة وخمسين دبابة ،واربعين الف جندى ، ومائة مدفع ثقيل علاوة على المدافع الاخرى وقاذفات الصواريخ ، والمدرعات والمجنزرات اضافة الى ما قام به سلاحا الجو والبحرية فقد واجهنا مقاومة صلبة وعنيفة ، ومنظمة بشكل ممتاز .

ويقول المراقبون العسكريون : ان العدو الصهيوني قد حشد حول بيروت خمسة وثلاثين الف جندى ،وثلاثمائة دبابة ،ومئة وثلاثين مدفعا ، بالاضافة الى سلاحي الطيران والبحرية من اجل اقتحام بيروت مربعا مربعا .. او بصورة شاملة .

ويعود الرائد يعقوبي للتاكيد على ان تردد العدو الصهيوني في اقتحام بيروت يرجع الى خوفه من فداحة الخسائر التي ستوقعها القوات المشتركة والسورية المدافعة عن بيروت في صفوف قواته .

ذلك ان اقتحام صور ،وصيدا ،والنبطية والدامور ،كذلك الوقوف على ابواب بيروت ،لم يستطع ان يجنب العدو الخسائر الكبيرة ،والخسائر اليومية التي يدفعها جيش العدو داخل هذه المدن ،او في ضواحيها ومخيماتها .. وفي المساحة الكبيرة التي تحيط بها .

فحرب الاستنزاف التي يواجهها العدو الآن على امتداد المناطق التي احتلها ،من الجنوب ، مرورا بالجبل ، وابواب بيروت القلعة ،وصولا الى البقاع الغربي ، يؤكد ان العدو يفقد اعصابه ومعنوياته كنتيجة لخسارته المتواصلة على صعيد قواته .

وقد علمنا الدرس الفييتنامي جيدا ،ان نصف مليون من الجنود الامريكيين ،ومليون من جنود نظام فييتنام الجنوبية العميل ،بالاضافة الى نصف مليون من جنود حلفاء اميركا كانوا قادرين على احتلال مناطق واسعة من جنوب فييتنام فعلا ، ولكنهم كانوا عاجزين عن مواصلة السيطرة عليها ،مما انتج في المحصلة هزيمتهم جميعا ، التي هي في حقيقتها انتصار شعب صغير على اعتى قوة امبريالية في الربع الاخير من القرن العشرين نحني بهذا الولايات المتحدة الامريكية ..

واذا كان الحريصون على الكيان الصهيوني يحذرون الطغمة الفاشية الصهيونية من احتمالات تحول لبنان الى فييتنام صغيرة ، فاننا بدورنا يجب ان ننذرهم باحتمالات تحول لبنان الى نقطة تفجير لفييتنام كبيرة جدا .. ذلك ان تصعيد العدوان الصهيوني الامريكي الرجعي على ثورتنا والحركة الوطنية اللبنانية ،يوفر مناخا ملائما لتصعيد نضالاتنا العسكرية والسياسية في منطقة يجرى الان اخضاعها للبسطار الصهيوني الامريكي ..

وان بيروت القلعة ،ليست مجرد عاصمة عربية مهددة بالاقتحام ،ولكنها ايضا القلعة المقاومة ، التي تهدد المخطط الصهيوني الامريكي كله بالفشل .. وتبشر بانتصار ارادة القتال على امتداد الوطن العربي كله .

ومن هنا فان احتمال اقتحام جيش العدو وعملائه الانعزاليين لبيروت القلعة ، ليس مقلقا للقوات المشتركة ذلك انها جاهزة لاستقباله بالصورة اللائقة بالغزاة .. كما فعلت قبل ذلك ستالينغراد .. فحسمت الحرب العالمية الثانية قبل نهايتها بفترة ليست قصيرة ..

هذه اذا بيروت القلعة .. وسينهزم الغزاة ..

ماذا قال الفنانون المصريون عن العدوان

نشرت صدى المعركة ، منذ فترة وجيزة ، الموقف المشرف للفنانين العرب المصريين ، من العدوان الامريكي الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني اللبناني ، وكيف تنادى هؤلاء الفنانون الى مؤتمر لهذا الغرض ، واصدروا بيانا يشجب العدوان ويؤكد على التأييد المطلق للشعب العربي الفلسطيني ،ويطالب نظام مبارك بطرد سفير العدو من مصر .

هذا وقد حصلنا مؤخرا على العدد التاسع والثلاثين من صحيفة (الاهالي) الناطقة باسم الوطنيين المصريين ، داخل مصر وخارجها ،وقد نشرت الاهالي في عددها المذكور مقتطفات وافية من كلمات الفنانين المصريين بهذه المناسبة ،وننشر ،هنا ، نقلا عن (الاهالي) عناوين الكلمات الهامة التي القاها الفنانون :

عادل امام : نحن ممنوعون من التعبير عن غضبنا لما يجرى في لبنان ،واطالب بمسيرة احتجاج .

نادية لطفي : ما يحدث في لبنان اعلان بأن عاصمة امريكا هي اسرائيل .

صلاح السعدني : مصالحنا الحقيقية مع وطننا العربي وليس في اى مكان اخر .

كرم مطاوع : القضية هي قضية الوطن العربي والعدو هو امريكا .

سعد الدين وهبة : ندين الصلف الصهيوني ونرفض التعامل معه ،ويجب طرد اي فنان من نقابتنا اذا تعامل مع العدو .

عبد الرحمن أبو زهرة: ان الاستنكار والادانة لا يكفيان ويجب ان نقوم بدور اكبر .

محسنة توفيق : فلنخرج بمسيرة لتحريك الشارع المصرى .

هذا ، وقد بات معروفا ،ان موقف الفنانين المصريين قد اعطى اثرا طيبا وملموسا في الشارع المصرى ، لاسيما وانه اتى مترافقا مع مبادرات شبيهة لعدد من النقابات في مصر العربية ،الأمر الذى احرج النظام العميل بحيث لم يجرؤ – وسط حالة الهياج الشعبية – ان يصطدم مباشرة مع هذه التحركات التي تعبر عن واقع الوجدان العربي المصرى ..

الجهاد المكدّس

استخدام طائرات الهيلوكبتر لتفريق المتظاهرين

الوطن المحتل

ما زال جو يسوده الغضب الجماهيرى يسيطر على كافة المناطق في الاراضي المحتلة ، بعد التظاهرات العارمة التي شهدتها مختلف المدن والقرى في الضفة والقطاع المحتلين ، اثر الفروغ من صلاة الجمعة الاخيرة من رمضان يوم امس الاول .

وتفيد الانباء الواردة من القدس المحتلة ، ان تظاهرات القدس الجماهيرية التي خرج فيها اكثر من خمسين الف متظاهر ، كانت من اعنف التظاهرات التي شهدتها المناطق المحتلة منذ الغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية .

وتفيد الانباء انه للمرة الاولى تضطر سلطات الاحتلال الى استخدام طائرات الهيلوكوبتر لتفريق المتظاهرين عدا عن استخدامها للاعيرة النارية وخراطيم المياه ،والقنابل الغازية المسيلة للدموع .

وتفيد الانباء ان المتظاهرين كانوا يهتفون بملء حناجرهم بحياة الاخ ابو عمار والثورة الفلسطينية ويندد ون بالغزو الفاشي للاراضي اللبنانية ، داعين السفاحين بيغن وشارون الى سحب القوات الغازية من لبنان فورا ،مؤكدين على ان القضية الفلسطينية كلّ لا يتجزأ ،وان منظمة التحرير الفلسطينية كانت وستظل دائما هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وتفيد الانباء انه تقدم المسيرة عشرات الاعلام الفلسطينية ،ورفعت مئات اللافتات التي تندد بالغزو وتحيي صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني ،وتندد بالصمت العربي والتواطوء الامريكي البشع مع العدوان .

وقد تصدى المتظاهرون لقوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة ،مما ادى الى اصابة الكثيرين منهم بجراح ،ولاسيما من شرطة مخفر المسجد الاقصى .

وقد اضطر الوضع المتفجر ،سلطات الاحتلال الى زج المئات من قوات حرس الحدود المدججة بالسلاح ، اضافة الى العديد من عناصر المخابرات المسلحين ،لتفريق التظاهرة ، غير انهم لم يفلحوا فزج العدو بطائرات الهيلوكوبتر ،التي راحت تحلق على ارتفاع منخفض فوق المتظاهرين ،وتطلق القنابل الدخانية والأعيرة النارية ارهابا لهم .

وتفيد الانباء ان سلطات الاحتلال اعتقلت اكثر من خمسة عشر مواطنا ،واحتجزت البطاقات الشخصية لمئات المواطنين ، داعية اياهم الى المثول امام سلطات التحقيق .

وفي مدن وقرى الضفة الغربية الاخرى ، خرج المصلون من الجوامع في تظاهرات صامتة جابت مختلف الشوارع .

من سجون العدو

صلاح التعمري :

أثق "بأبو عمار" ولا سلام دون حقوقنا

" اين كنت قبل اعتقالك ؟ ويجيب الاخ صلاح تعمرى أحد كوادر "فتح" ومسؤول الاشبال : " لقد كنت انتقل بين ابناء شعبي لرفع معنوياتهم وابعث فيهم ارادة التصدى والصمود بمواجهة العدوان .

هذا ما اجاب به المناضل الفلسطيني المحققَ الصهيونيَّ في سجون العدو وكرّره في راديو تل ابيب جاء ذلك في مقابلة اجرتها معه الاذاعة في معتقله ،ويرجح ان تكون الرقابة الصهيونية قد حذفت مقاطع منها .

واضاف بثقة هي تلك الثقة التي ترعب الصهاينة : ان الحل في الشرق الاوسط هو ذلك الذى يلبي حقوق الشعب الفلسطيني ومن الخطأ ان نعتبر ان " السلام " يمكن ان يفرض ، انما السلام يسود ،وحتى يسود السلام لابد من ان تكون هناك روح العدالة . من هنا واقولها من هنا (اسرائيل) وليس هناك اصعب من ان يقول الانسان رأيه من هذا الموقع " قد نسحق ، قد تدمر مخيماتنا ، قد نشرد ،قد يبقى العالم العربي متردياً ، لكن ما دام هناك طفل فلسطيني ، ومهما حاول اليهود اعطاء انفسهم " حقوقا تاريخية " فلا سلام دون تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني " .

" مصيرنا ليس مرتبطا ببيروت .. وانا اثق بابو عمار وأثق بقيادة الشعب الفلسطيني ، واثق بأن مقاتلي الثورة وضباطها سيكونون مع ابو عمار وقراره الحكيم " .

" ليس هذا هو الموقع الذى اتحدث منه عن الوضع العربي ،لان العرب يبقون قوميتي واهلي " .